

الدولة العلية واليونان وغيرهم

وأما الدولة العلية ، فقد أخمدت فتنة كريت
وذلك صعباً أرمنية وأرت المريدن بها سوقاً
عزماً لم يكونوا يتوقعونه وحزماً لا ينتظرونه .
فساء فأل اليونان ، وجاء الأمر على غير ما
يرومون . ولم يرق لهم الفرمان الشاهانى ،
فادعوا أنه مجحف بحقوق إخوانهم من أهل
كريت ، آئل إلى ذلمهم وامتهانهم ، وكبر ذلك
عليهم حتى جاهرُوا بالعدوان وبادروا إلى
التأهب والاستعداد . ولا ندرى ما يكون وراء
ذلك غير الإبراق والإرعاد والتهديد والوعيد .

وأما الفرمان الشاهانى ، فيحتوى على
احدى عشرة مادة ، أهمها عدم تعيين مدة الولاية
فيها والاكتفاء بسبعة وخمسين نائباً ٣٥ من
المسيحيين و ٢٢ من المسلمين . وانتخاب الحرس
(الچندرمة) من أهل كريت وغيرهم من
العثمانيين . وتعيين الأعشار على معدل ست
سنين . والعفو عن كل من حرك ساكناً فى الفتنة
الأخيرة من أهل كريت وغيرهم . وقد وقع
عمل الدولة موقع القبول عند الدول العظمى .
والظاهر أن حزب الأحرار من الإنكليز يريد
استيفاء المعارضة من كل وجوهها لحزب

الدولة العلية واليونان وغيرهم

وأما الدولة العلية فقد أخمدت فتنة كريت
وذلك صعباً أرمنية وأرت المريدن بها سوقاً
عزماً لم يكونوا يتوقعونه وحزماً لا ينتظرونه .فساء
فأل اليونان وجاء الأمر على غير ما يرومون ولم يرق
لهم الفرمان الشاهانى فادعوا أنه مجحف بحقوق
إخوانهم من أهل كريت آئل إلى ذلمهم وامتهانهم
وكبر ذلك عليهم حتى جاهرُوا بالعدوان وبادروا إلى
التأهب والاستعداد ولا ندرى ما يكون وراء ذلك
غير الإبراق والإرعاد والتهديد والوعيد

وأما الفرمان الشاهانى فيجئ على احدى
عشرة مادة أهمها عدم تعيين مدة الولاية فيها
والاكتفاء بسبعة وخمسين نائباً ٣٥ من المسيحيين
و ٢٢ من المسلمين . وانتخاب الحرس (الچندرمة)
من أهل كريت وغيرهم من العثمانيين . وتعيين
الأعشار على معدل ست سنين . والعفو عن
كل من حرك ساكناً فى الفتنة الأخيرة من
أهل كريت وغيرهم . وقد وقع عمل الدولة موقع
القبول عند الدول العظمى . والظاهر أن حزب
الأحرار من الإنكليز يريد استيفاء المعارضة
من كل وجوهها لحزب المحافظين المستلم
زمام الحكومة فلما رأى اتفاق الحكومة البريطانية

مع الدولة العلية تمادى في جنائمه لما وإثارة الشحنة
عابها تشفياً من حزب المحافظين من جهة ومطابوغة
لهوى النفس من اخرى حيث بغض الاحرار
للدولة مشهور من ايام حوادث البلغار . فقام
غلاستون زعيم الاحرار يندد في النوادي
ويطعن على ما تجر به الدولة في كريت وارمينية
وجعلت جرائد الاحرار تردّد صدى كلامه
وتزيد سعيه ضرامه ولا تزال حتى الساعة
تنشر الاخبار عن وقوع مناوشات بين اهل
كريت وجنود الدولة وتظنب في وصف الفظائع
التي تنسبها الى الجنود فيها وإلى الأكراد
في ارمينية وتحض اليونان على التداخل في
مسألة كريت وتحرض الروسية على التداخل في
مسائل الارمن وتعتبر حزب المحافظين بدم
انفاذ عهد برلين وتورد كلام الجرائد الألمانية
حجة على عدم رضى الدول عن تبرئة ساحة
موسى بك الكردي واغفال شأن مساكين
الارمن الى غير ذلك من الكلام الذي تقصد
به تأييد حجتها في المعارضة . والأفلو كان زعمائها

مترامين في دست الوزارة وكانت مقاليد الأمة
البريطانية مفاة الى رجل حزبها لبادرت الى
نقضه وافرغت جهدها في جمع الادلة من انصاه
الارض اظهاراً لضعفه وعدم مطابقتة للواقع

المحافظين المستلم زمام الحكومة . فلما رأى اتفاق
الحكومة البريطانية مع الدولة العلية ، تمادى في
جفائه لها ، وإثارة الشحنة عليها تشفياً من
حزب المحافظين من جهة ومطابوغة لهوى النفس
من اخرى حيث بغض الأحرار للدولة مشهور
من أيام حوادث البلغار . فقام غلاستون زعيم
الأحرار يُندد في النوادي ، ويطعن على ما تجر به
الدولة في كريت و أرمينية ، وجعلت جرائد
الأحرار تُردّد صدى كلامه وتُزيد سعيه ضرامه .
ولا تزال حتى الساعة تنشر الأخبار عن وقوع
مناوشات بين أهل كريت وجنود الدولة ،
وتظنب في وصف الفظائع التي تنسبها إلى
الجنود فيها وإلى الأكراد في أرمينية ، وتحض
اليونان على التداخل في مسألة كريت ،
وتحرض الروسية على التداخل في مسائل
الأرمن ، وتُعتبر حزب المحافظين بعدم إنفاذهم
عهد برلين ، وتُورد كلام الجرائد الألمانية حجة
على عدم رضى الدول عن تبرئة ساحة موسى
بك الكردي وإغفال شأن مساكين الأرمن إلى
غير ذلك من الكلام الذي تقصد به تأييد حجتها
في المعارضة . وإفلو كان زعماء مترامين
في دست الوزارة وكانت مقاليد الأمة البريطانية
ملقاة إلى رجال حزبها ، لبادرت إلى نقضه وافرغت
الارض اظهاراً لضعفه وعدم مطابقتة للواقع .

على أننا إذا أغضينا الطرف عن هذه الطفائف التي قلّمّا تُكدر صفواً أو تمنع صحواً ،